الخليج

سياسة, أوكرانيا

6 أغسطس 2022 15:10 مساء

استقالة ممثلة «العفو الدولية» في أوكرانيا احتجاجاً على تقرير دانَ كييف

كييف ـ أ ف ب

أعلنت رئيسة فرع منظمة العفو الدولية في أوكرانيا أوكسانا بوكالتشوك، استقالتها بعد تقرير للمنظمة غير الحكومية، اتهم القوات المسلحة الأوكرانية بتعريض المدنيين للخطر، ما أثار غضب كييف.

وقالت بوكالتشوك، في بيان على صفحتها على فيسبوك: «أعلن استقالتي من منظمة العفو الدولية في أوكرانيا»، معتبرة أن التقرير الذي نُشر في الرابع من أغسطس/ آب، خدم عن غير قصد «الدعاية الإعلامية الروسية».

وكانت منظمة العفو الدولية أكدت، الجمعة، أنها تتحمل بالكامل مسؤولية تقريرها الذي يتهم الجيش الأوكراني بتعريض المدنيين للخطر في مقاومته للغزو الروسي، عبر نشر بنى تحتية عسكرية في مناطق مأهولة بالسكان.

وأثار نشر الوثيقة في اليوم السابق غضب كييف، وذهب الرئيس فولوديمير زيلينسكي إلى حد اتهام المنظمة غير الحكومية بمحاولة تبرئة روسيا عبر «المساواة بشكل ما بين الضحية والمعتدي».

وقالت بوكالتشوك: إنها حاولت من دون جدوى إقناع إدارة منظمة العفو الدولية بأن التقرير منحاز، ولم يأخذ في الاعتبار آراء وزارة الدفاع الأوكرانية.

وأكدت منظمة العفو أنها اتصلت بمسؤولي وزارة الدفاع الأوكرانية في 29 تموز/ يوليو بشأن النتائج التي توصلت إليها،

لكنها لم تتلق رداً في الوقت المناسب قبل إصدار تقريرها.
ورأت كالتشوك أن منظمة العفو «أعطت وقتاً قصيراً جداً» لوزارة الدفاع «للرد». وأضافت «نتيجة لذلك، أصدرت المنظمة عن غير قصد تقريراً بدا أنه يدعم عن غير قصد الرواية الروسية»، معتبرة أنه «بدافع حماية المدنيين، تحول هذا التقرير إلى أداة دعاية روسية».
وكانت كالتشوك كتبت في منشور على فيسبوك أن منظمة العفو تجاهلت طلبات من فريقها بعدم نشر التقرير.
وأضافت «كان لدي أمل ساذج في أنه يمكن أن يتم إصلاح كل شيء والاستعاضة عن النص بآخر، لكنني أدركت أن ذلك لن يحدث».
وأكدت الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية أنييس كالامار، الجمعة، أن استنتاجات التقرير «تستند إلى أدلة تم الحصول عليها خلال تحقيقات واسعة النطاق تخضع لمعايير صارمة وإجراءات تحقيق واحدة في جميع أعمال» المنظمة غير الحكومية.
واتهمت المنظمة في تقريرها بعد تحقيق استمر أربعة أشهر، الجيش الأوكراني بنشر قواعد عسكرية في مدارس ومستشفيات، وشن هجمات من مناطق مأهولة بالسكان، وهو تكتيك يشكل انتهاكاً للقانون الإنساني الدولي على حد تعبيرها.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©